

## 901- تفسير القرآن بجامع البابطين | سورة الحشر ٨١-آخرها

يوسف الشبل

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلی واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

حاكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم السادس عشر من الشهر السادس من عام ستة واربعين واربع مئة والف للهجرة. درس ما في تفسير القرآن العظيم نأخذ ايات من كتاب الله نقرأها ونتدبر هذه الآيات ونتأملها - 00:00:30

وينفعنا الله سبحانه وتعالى بها وبقرائتها وتفسيرها وبيانها. السورة هي سورة الحشر يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. هذا هو النداء في هذه السورة. نداء واحد. السورة كلها - 00:00:50

ليس فيها نداء للمؤمنين يا ايها الذين امنوا الا هذا النداء فقط. والsurah مثل ما ذكرنا تتحدث عن عن نصر الله سبحانه وتعالى. نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه. على اعدائه. ومن هؤلاء هم - 00:01:20

بنو النظير من اليهود الذين عاندوا وكفروا نقضوا العهود فقاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم فسلموا انفسهم واجرجمهم النبي صلى الله عليه وسلم ونصر اولياءه. اثنى الله سبحانه وتعالى على نبيه في هذه السورة. وانه ناصره في - 00:01:40

جميع المواطن واثنى على اصحابه المهاجرين وعلى اصحابه الانصار وعلى من جاء ما من بعدهم من امن بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم واحبه واحبه اصحابه قال الله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر - 00:02:00

لنا والاخوان الذين سبقونا بالايام ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم الى قيام الساعة والمؤمنون يدعون لاخوانهم الذين سبقوهم بالايام. الله سبحانه وتعالى ختم هذه السورة بعدة امور مهمة في حياة المسلم - 00:02:20

اعظمها واهمها محاسبة النفس. الانسان في هذه الدنيا يمشي ويمضي والعمري يمضي يمضي معه والايام تمشي معه. ولا يدري الا وقد يعني تمشي ايام معه وقد انتهى اجره فلا بد للانسان ان يقف وقفه ويحاسب نفسه. يحاسب نفسه قبل ان يحاسب. هذه الاية تدعون - 00:02:40

جميعا الى ان يحاسب الانسان نفسه. كل ما جلس فترة اياما ولو كانت قلائل يقف ويحاسب نفسه. ان كان مقصرا فليستغفر وليتب وليرجع الى ربه. وان كان موفقا للخير فليحمد الله وليزدد. وليسأل الله - 00:03:10

هذا هو الخير. يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ينادي المؤمنين باجل او صافهم واحسنها واجملها صفة الایمان انت مؤمن انا انت مؤمن الله يناديك. يقول لك يا ايها الذين امنوا يا ايها الانسان المؤمن ماذا يقول الله لك - 00:03:30

ولذلك ابن مسعود عنده فهم دقيق يقول اذا سمعت الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا قف عندها قف عندها اما خير انظر ما بعدها اما خير تؤمر به او شرط يعني تنهى عنه لما - 00:03:50

الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا انظر ما بعدها ماذا قال؟ قال اتقوا الله. اتقوا الله خافوا الله. وراقبوه. وحاسبوا انفسكم اتقوا الله ان ان تنتهكوا محارمه. اتقوا الله ان تقعوا فيما حرم الله سبحانه وتعالى. اتق الله وحافظ على ما امرك - 00:04:10

الله به كثير من الناس عندك امامك اوامر وواجبات وفرض وامامك محرمة ونواهي وكبار فالمسلم بين هذا وهذا وجانبه وجانبه الطاعة وجانبه الفرائض جانب الواجبات يسارع فيها. ويبذل جهدهم في ادائها على الوجه الاكمل. في جانب الشر وجانبه

النواهي يتجلبها - 00:04:30

مهما مهما استطاع ان يتجلبها وان وقع بغير اختياره او زين الشيطان له او قصر في هذا فعليه بكثرة الاستغفار والتوبة الى الله. هذا معنى التقوى. ولذلك عمر رضي الله عنه لما سئل عن التقوى ما هي التقوى - 00:05:00

فقال عمر رضي الله عنه لهذا السائل هل نزلت في ارض فلاته؟ ارض في بر نزلت في ارض فلاته؟ قال نعم. قال في فيها شوك؟ قال نعم. قال ماذا تصنع؟ قال اشمئ ثيابي. واحذر ان اقع في الشوك. قال هذه التقوى. شمر في الطاعات - 00:05:20

واحذر من المنكرات والمحرمات. هذه هي هذا الحياة الانسان في هذه الدنيا كانه يمشي في صحراء امامه عقبات امامه اشواك امامه مصائب. فيحذر ويسارع وينطلق. اتقوا الله ثم قال بعدها - 00:05:40

ولتنظر نفس المراد بالنفس هنا عموم النفس. المؤمن والكافر والمنافق والمقصري والمسارع كلهم لا بد ان يحاسبوا انفسهم. ولتنظر اي تتأمل نفس ما قدمت تنظر فيما قدمت لغد ماذا قدمت لله سبحانه وتعالى؟ ماذا قدمت من حياتك الى ان ينتهي اجلك؟ ماذا قدمت؟ قدمت خيرا - 00:06:00

تحمد الله وسارع وازد. قدمت شرا او وقع منك خطايا عليك بالتوبة والاستغفار والعوده الى وان تبدل سيناتك حسنات. تبدل سيناتك حسنات. ولتنظر نفس ما قدمت لغد ثم اعاد مرة اخرى - 00:06:30

بالامر بالتقوى فقال واتقوا الله امر بالاول لماذا اعن؟ تأكيد تأكيد لاهمية التقوى كم اية في القرآن تتحدث عن التقوى؟ اول اية في كتاب الله في اول سورة البقرة قال الله سبحانه وتعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - 00:06:50

ما قال هدى للناس لان الناس لا كثير من الناس لا ينتفع للقرآن انما قال هدى للمتقين وقال سبحانه وتعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. عرضها السماوات والارض لمن؟ قال اعدت للمتقين. ما قال اعدت للمؤمنين او - 00:07:10

الناس خص المتقين. ولذلك اكد هنا لان تقوى الله هي هي اجمع كل خير. وهي سبب النجاة سبب نجاة الانسان ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى في النار قال وان منكم الا وارد كان على ربك حتى مقتضايا - 00:07:30

يعني قضاء واجبا كان على ربك حتى ثم قال بعدها تم نجني الذين اتقوا. التقوى هي الخير هي هي سبب النجاة. هي سبب النجاة. قال مرة اخرى واتقوا الله ثم قال بعدها ان الله خبير بما تعملون - 00:07:50

جملة ان الله خبير بما تعملون. هذى فيها يعني فيها ترغيب. وفيها تهديد. ترغيب لمن اذا علمت ان الله خبير باعمالك قم تصلي الليل صل ركعتين او اربع او ست او غيرها الله خبير مما تعمل - 00:08:10

فاما كان خبيرا سبحانه وتعالى فانه لا يضيع اجر المحسنين. تصدق صمت يوما لله فعلت كذا ذكرت الله استغفرت بتبت الله يحصي عليك اعمالك فهو خبير سبحانه وتعالى. وفي الجانب الآخر ان الله خبير بما تعملون بمن قصر واسرف على نفسه بالذنب - 00:08:30

والمعاصي ولم يبالي فاعلم ان الله خبير وعالم بحالك. وسيجازيك على اعمالك. في الدنيا او في الآخرة. فاحذر ولذلك شف اتقوا الله احذروا اتقوا الله يعني سارعوا في جانب الطاعات. واحذروا جانب السينات. هذه هي الحياة. انت الان - 00:08:50

تنطلق في هذه الحياة وتسرع في هذه الحياة وتمشي في عجلة الحياة السريعة انت عليك ان يكون زمامك ومنهجك تقوى الله سبحانه وتعالى. اذا رأيت امرأة سافرة اصرف نظرك عنها لا يجوز لك ان تنظر اليها. استمعت - 00:09:10

اذا رأيت شيئا محظيا اصرف بصرك عنه. اصرف سمعك احفظ لسانك هذه هي التقوى. قال واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون لما حث على التقوى وحرض عباده المتقين الصالحين الذين شمروا في الطاعات قابلهم - 00:09:30

من فرط وضيع. قال ولا تكونوا احذروا لا تكونوا كالذين نسوا الله. نسوا الله ونسوا محارم ما فرض الله عليهم وما اوجب الله عليهم لم يبالوا. والنسيان هنا النسيان ليس النسيان المراد به الغفلة. قد - 00:09:50

الانسان الانسان ليس معصوما السهو والغفلة هذه من طبيعة الانسان ما ما تغيب عنه النسيان هنا المراد به وعدم المبالاة. الترك وعدم المبالاة. يقول ولا تكونوا كالذين تركوا ما اوجب الله عليهم وما - 00:10:10

ووقدعوا في محارمه نسوا ولم يبالي ولم ونسوا لقاء الله ونسوا اليوم الآخر ولم يستعدوا له ولا كأنهم سيحاسبون ولأن هناك جنة ولا نار غير يعيش في هذه الحياة فقط أكل وشرب وجمع لحطام الدنيا ثم يذهب ويتركها ثم يواجه - 00:10:30

اما اؤذني وجه الله يوم القيمة ويواجه حسابه وامامه النار لا تكونوا كالذين نسوا الله عاشهوا في هذه الدنيا وهم لا يبالون ولم لم يعرفوا حرمات الله سبحانه وتعالى. لا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. لما نسوا الله وتركوه وتركوا حقوقه - 00:10:50

ماذا صنع الله بهم؟ هذه اول عقوبة في الدنيا. اول عقوبة انهم انساهم انفسهم. يعني يعني شف جزاء السيئة سيئة الجزاء من جنس العمل. لما نسوا حقوق الله تركهم. ولم يبالي بهم. يطبع في اي وادي. لم يبالي بهم. انت - 00:11:10

تاب وعاد واستغفر ورجع الى رب الله سبحانه وتعالى اشد فرحا بتوبيه العبد. يفرح ويفتح له باب التوبة. وان عرب ولا يبالي واستمر في عصيانه وطفيانه الله ينساه. حتى يطبع في هذه في اودية الدنيا. ولا يجري الا وقد - 00:11:30

واجه واجهه الموت ونزل به الموت. فاذا نزل به الموت قال رب ارجعون. لعلي اعمل صالحا ما ينفع اخرني الى اجل قريب. ولو ساعات استغفر واتوب واتصدق. ما فيه. خلاص اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة. فما دام - 00:11:50

الفرصة معك لا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. لماذا انساهم الله انفسهم؟ قال اولئك هم الفاسقون. فسقو خرجوا عن طاعة الله ولم يبالي بحقوق الله هذه النتيجة لا يعرف الصلاة لا يعرف الزكاة لا يعرف الصيام لا يعرف بر - 00:12:10

والوالدين لا يعرف اعمال الخير كلها. اغلق على نفسه كل ابواب الخير. وانطلق في ابواب الشر. نسوا الله فانساهم انفسهم. اشد عقوبة اشد عقوبة كما قال الله سبحانه قال ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا - 00:12:30

لا تطبع من اغفر الله قلبه عن ذكره. اذا جيت الرجل لا يذكر الله ولا يعرف الصلاة. احذره. واحذر ان تسير معه وان تصاحبه. ولا اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. وكان امره فرط ضاع امره. ضاع امر الدنيا والآخرة. ولا تظن هؤلاء انهم يعيشون في في سعادة - 00:12:50

لا تظن انهم يعيشون سعادة ابدا. والله لا لا يتآملون. يتآملون ويتحسرون ولا لا ينام في الليل ولا يرتاح في النهار ولو جمعت له الدنيا كلها ولو عاش في القصور وعنه الخدم ليست السعادة هنا - 00:13:10

عادة كما قال يقول ولست ارى السعادة جمع مال ولكن التقى هو السعيد. ولذلك شف قارن الله لما قارن فيهم في الحياة الدنيا قارن بينهم وما يزيد بينهم في الآخرة فقال لا يستوي اصحاب النار - 00:13:30

واصحاب الجنة المتقون لا لما قال اتقوا الله هم المتقون. فاسقون خرجوا عن طاعة الله فنسوا الله يستوي هؤلاء من لا في الدنيا ولا في الآخرة. لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. اصحاب الجنة هم الفائزون. الذين اتقوا الله وخافوا وعرفوا حقوقهم - 00:13:50

وربهم هم الفائزون في الدنيا وفائزون في الآخرة. ولذلك اذا تأملت انت هذه في هذه السورة وتأملت في كتاب الله عرفت عظمة هذا القرآن الذي فيه الترغيب والترهيب - 00:14:10

التحذير الدلالة على كل خير. لولا هذا الكتاب الذي انزل الله علينا لطاع الناس. لا يدركون اين يذهبون لكن رحمة الله سبحانه وتعالى ان انزل هذا القرآن علينا وارسل الينا رسوله هذه رحمة من الله ولذلك شف عظمة القرآن يقول الله سبحانه وتعالى لو انزلنا هذا - 00:14:30

القرآن على جبل لو انزله على جبل اصم شامخ صلب لا يفقه ولا اسمع ولا يتاثر لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا. قال متكسر ذليلا خاشعا ومتصدعا متشققا - 00:14:50

من خشية الله. فكيف القلوب قلوب الناس؟ يعني الله انزل القرآن في قلوب المؤمنين. فكيف تكون قلوبهم يقول هذا القرآن ولذلك شف الذين نسوا الله قلوبهم قلوبهم متحجرة قلوبهم قاسية نسوا الله واصبحوا من الفاسقين - 00:15:10

وتوعدهم الله بان يكونوا بانهم من اهل النار. لو قرأت عليه قرآن في الليل والنهار لا يفقهه كما قال الله قال وقالوا قلوبنا في اكتة. في اكتة ما نسمع ولا ندري وفي اذانا وفي اذانا وقرئ - 00:15:30

ما نسمع ولا نفقه ماذا تقول خلاص. يعني اغلق عليه لا يفهم لا يدري ماذا تقول. القرآن عظيم شأنه عظيم. لو انزل هذا الله عز وجل هذا القرآن على الجبل يعني يضرب لك المثال. لو انزلت على جبل لوجدت الجبل متأثر خاشع - [00:15:50](#)

منكسر متذلل لله متشقق متتصدع لله. والقلوب لا تتتصدع ولا تخشع ولا تنزل. هذا وعيid. ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى في آية اخرى الم يأتي يعني الم يحيى؟ الم يأتي وقت؟ الم الذين امنوا ان تخشع قلوب ذكر الله - [00:16:10](#)

وما نزل من حق متى؟ الى متى؟ والقلوب قاسية. اذا كان قلبك قاسي فلابد من العلاج. عالج القرآن عالج بالذكر عالجووا بالصلة عالجووا بالتوبة تعالجووا لا تتركوا هكذا يقول سبحانه وتعالى وتلك الامثال مثل هذا المثل - [00:16:30](#)

وغيره من الامثال في القرآن كثيرة نظرها للناس لماذا؟ قال لعلهم يتفكرون. يتفكرون في هذه الآيات ويتأملون في هذه الآيات وينتفعون بها الامثال في القرآن كثيرة. كثيرة واضرب لهم مثلا في آيات كثيرة. العبرة والحكمة من - [00:16:50](#)

ضرب الامثال كما ضرب الله لنا مثلا في هذا القرآن لو انزل على جبل شامخ قوي صلب ماذا وهو جماد ماذا سيصنع هذا الجبل؟ فكيف بالقرآن؟ يقول نظيرها الناس لعلهم يتفكرون لعلهم يتفكرون. يختتم الله هذه السورة العظيمة - [00:17:10](#)

التي عشنا معها فترة ويعني من الزمن يختتم الله هذه السورة بخاتمة جميلة حسنة علينا ان نتأملها ونتفكر ولذلك قال لما قال لعلهم يتفكرون ساق لك هذه الخاتمة. ما هي الخاتمة؟ هذه الخاتمة هي في - [00:17:30](#)

في اسماء الله الحسنى. وما اجملها وما اعظمها وما ابهتها. ما اعظم دلالاتها ومعانيها العظيمة العالية. ولذلك الله سماها ماذا؟ اسماء اسماء حسنى. والحسنى التي بلغت الغاية في الحسن والجمال والمعانى - [00:17:50](#)

يقول الله سبحانه وتعالى هو الله الذي انزل القرآن وانزله ولو انزله على جبل لتتصدع هو الله الواحد سبحانه المنفرد الخلق والتدبير والملك والمتصرف بخلقه هو الله الذي لا اله الا هو لا معبد بحق الا هو. لا معبد بحق لا يمكن ان - [00:18:10](#)

ان توجد ان يوجد معبد بحق الا الله سبحانه وتعالى. اما المعبدات بغير حق كثيرة. قال هو الذي لا اله قال هو الله الذي لا اله الا هو اذا عرفنا انه الله وانه المألوه المعبد المحبوب الذي تأله القلوب الصحاح السليمة - [00:18:30](#)

تطير محبة وشوقا اليه. الله هو الواحد الذي لا اله الا هو. ثم زادك من اوصافه. فقال عالم بالغيب والشهادة يعلم الغيب ما غاب عنك وما غاب عن الناس يعلمه سبحانه وتعالى ويعلم الشاهد الحاضر الحاضر - [00:18:50](#)

غائب عند الله سواء. انت انت ماذا تعلم؟ تعلم ما حضر امامك. هل تعلم الغيب؟ تعلم ماذا يعني تفعل غدا؟ ما تدرى علوم الغيب بعد ساعات او بعد دقائق ما تدرى عنها انت اشياء غایية عنك. الله سبحانه وتعالى يعلم يعلم الغيبة - [00:19:10](#)

الشهادة كله عنده لا يختلف. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. شوفوا الان التوحيد والطاعة والعبادة والله عز وجل وصف نفسه بسعة العلم سعة العلم. قال عالم الغيب والشهادة ثم بالرحمة. اذا كان عالما سبحانه وتعالى وهو - [00:19:30](#)

والرحيم بعباده. ولذلك قال هو الرحمن الرحيم. الرحمن اوسع من الرحيم. الرحمن عام. والرحيم قال سبحانه وتعالى وكان بالمؤمنين رحيمها. ورحمته وسعت كل شيء. والرحمن صيغة مبالغة. ورحمتي وسعت كل شيء - [00:19:50](#)

حتى الله سبحانه وتعالى حتى الكفار رحمهم الله. رحمهم ان اعطاهم يعني حياة. رحمهم رزقهم رحمهم انهم جعلوا يعيشون يعني رحمة الله لكل المخلوقات جميع المخلوقات. شف تأمل توحيد لا اله الا هو الله المحبوب سبحانه وتعالى سعة علمه عالم الغيب والشهادة سعة رحمته انظر الان الى سعة ملكه سعة - [00:20:10](#)

قال مرة اخرى هو الله الذي لا اله الا هو الملك الملك الذي ملك الدنيا وملك السموات وما فيهن ولكل الارض وما لك كل شيء. كل شيء في ملكه وتحت تصرفه سبحانه وتعالى. وهذا ماذا يدعوك الى تعظيم الله سبحانه وتعالى في قلبك - [00:20:40](#)

اذا عرفت ان الله والرحمن هو الملك. وتسمع هذه وتقرأ هذه الاسماء العظيمة. هذه تبعث بنفسك المحبة والشوق الى الله وتزيدك ايمانا وتعلقا برب العالمين. قال هو الملك. واذا اذا سمعت مثل هذه الاسماء الحسنى والصفات العظيمة - [00:21:00](#)

هذه تقربك الى الله محبة وشوقا. وتجعلك وانت تصلي تصلي صلاة لله عز وجل لانه عظيم سبحانه ملك لانه رحمن وانه رحيم لانه عالم غيب الشهادة فهذه تقوى ايمانك عند الله. واعلم انك اذا قرأت هذه الآيات او او استمعت - [00:21:20](#)

ولتدبرها وتفكر فيها هذا يزيدك ايمانا عند الله. المؤمن يزداد ايمانا بالطاعة وينقص بالعصيان فلذلك تدبر مثل هذه الايات  
تزيدك ايمانا. تعيش في في حياة اخرى. قال شف الملك ولما قال الملك قال - 00:21:40

قال بعدها قدوس. القدس المطهر من كل ما لا يليق. لماذا قال القدس؟ تأمل تفكير. هذا هو التدبر. الملك في من الدنيا قد تجد ملكا  
من ملوك الدنيا يبطش ويقتل ويظلم الله سبحانه وتعالى لا يفعل هذه الاشياء - 00:22:00

قال الملك لكنه ملكه يختلف. كيف؟ قال الملك القدس شف وخذ زيادة - 00:22:20  
سبحانه وتعالى بل هو ملك رحيم. قال الملك القدس شف وخذ زيادة - 00:22:40

قال السلام السلام معناه الذي سلم من جميع صفات النقص والمعايب. وهو ايضا سلم عباده المتقيين الصالحين اولياء ان ان يصيبيه  
من من ان يصيبيهم ما يؤذيهم. فاعلم انك في في رحمة الله وفي ملكه. وفي وتحت - 00:23:00

السلامة لا يصيبيك شيء. شف قال بعدها المؤمن عد هذه الصفات وتأملها. المؤمن ما معنى المؤمن المصدق الذي يصدق  
عباده ويقبل منهم عباداتهم ويصدق رسلاه والمؤمن ايضا من من - 00:23:40

امان وهو انه يؤمن عباده يؤمنهم من الخوف في الدنيا ويعوّل عليهم ايضا يوم الفزع الاكبر. فشف اسم المؤمن وانت كل ما تقرأ او تأخذ  
اسم من اسماء الله وتتأمله وتتجدد له دلالات عظيمة لا تنتهي. دلالات عظيمة لا تظن ان له دلالة واحدة او او اثنتين - 00:23:20

مئة وثلاثة لا بخلاف اسماء البشر اسمك فلان وقد لا يدل على حقيقة تجد بعض الناس يسمى نفسه يعني يسمى نفسه عبد  
الله وهو لا يعبد الله. فتجدد يعني ليس الاسم دلالة. احيانا اسم على عكس - 00:23:40

على عكسه. فاسماء الله لا لها دلالات عظيمة. يقول شف قال المؤمن ثم قال المهيمن. المهيمن لما المؤمن الذي امن امن عباده  
الصالحين وصدقهم يأتيك المهيمن بعده. ما هو المهيمن؟ قال المهيمن - 00:24:00

المحيط بكل شيء تقول هيمن هذا الشخص على كذا احاط به فوالله سبحانه وتعالى احاط به علما وقدرة وهو الرقيب على عباده.  
الرقيب المحيط المحيط بهم. القادر عليهم بقبضة كل عباده في قبضته. كل مخلوقاته في قبضته. فشف تأمل لما قال الملك ثم بين لك  
ان ملكه يختلف لما قال قدوس - 00:24:20

السلام مؤمن اعاد مرة ثانية وقال المهيمن الذي احاط بكل شيء علما وعلما وقدرة وفي كل شيء. قال بعدها العزيز قوة وغلبة سبحانه  
وتعالى يعز اولياءه وينصرهم ويدافع عنهم ايضا يغلب اعداءه. او يغلب اعداءه سبحانه وتعالى. قال العزيز ثم قال الجبار - 00:24:50

كل اسم والله يا اخوان يحتاج منا ان نقف معه ونتأمل اكثر واكثر. ليزداد ايمانا بهذا الاسم ونعرف عظمة الله. شف قال الجبار ما  
معنى جبار الجبار له معنيان. ان جئت في حال المؤمنين فهو جبار وفي حال الكفار فهو جبار. في حال المؤمنين - 00:25:20

هو جابر اولياءه. يجبر انكسارهم. من يجبرك؟ انت تقول في صلاتك ربى قد تقول في صلاتك واجبني. كيف اجبرني يعني يجبر  
كسرك. يعني يرحمك يعني يلطف بك. هذا الجبار سبحانه وتعالى يجبر اولياءه. وايضا جبار في جانب الكفار - 00:25:40

ينتقم منهم فهو جبار قوي عزيز. لا يقف احد في وجهه سبحانه وتعالى. فتأمل اسم الجبار وانت تدعوا الله. تدعوا ربك يا جبار اجبر  
عليك بمن ظلم. يا جبار عليك بهذا. عليك بمن افسد. وهو جبار في جانب هذا وجانب هذا. شف قال بعد المتكبر. ما معنى المتكبر  
بعض الناس يفهم المتكبر فهما خاطئا بعيد جدا. المتكبر في حق الله المتعالي - 00:26:20

كبير الله من اسمائه الكبير المتعالي عن كل نقصان سبحانه وتعالى يعني لا يوصف الله بصفة النقص كما يصفه اليهود والنصاري  
والمرشكون يقولون لله ولد النصارى تقول المسيح ابن الله واليهود تقول عزيز ابن الله - 00:26:40

والمرشكون يقولون الملائكة بنات الله هذا كله وصف بالنقص. فالله متكبر سبحانه وتعالى متعالي ان يوصف بهذه الصفات سبحانه  
وتعالى. له حلول له القدر له العظمة هذا معنى المتكبر ولذلك شف بعدها حتى تتأمل جيدا ماذا قال بعد المتكبر؟ حتى تفهم جيدا قال - 00:27:00

سبحان الله تنبه تنزه الله سبحان الله عما يشركون الذين اشركوا وقدحوا في حق الله ولم يعرفوا عظمة الله ووصفوه بالولد والنقص  
هذا هذا الله سبحانه وتعالى يقول المتكبر سبحان الله عما يشركون ثم تأتي - 00:27:20

ايضا من اسمائه العظيمة قال هو الله والاحظ كل هذه الایات التي مرت معنا مفتوحة باي شيء؟ هو الله هو الله يعني لا الله الا  
الله موصوف بهذه الصفات. يا اخوان من انواع التوحيد ما هو؟ نحن نعرف توحيد الربوبية - 00:27:40

توحيد سبحانه وتعالى تعرف انه سبحانه وتعالى شف قال هو الله الخالق لا خالق الا الله لا يوجد خالق اخر غير الله لا - 00:28:00  
هو الله هو الخالق. ثم قال الباري ثم قال المصور. شف هذه ثلاث اسماء كلها لها دلالتها ما معنى كيف لها دلالتها؟ الخالق الذي انشأ  
الشيء من العدم ما كان موجود. انت غير موجود انت قبل قبلي - 00:28:20

سنوات قبل مئة سنة ما انت بموجود ولا احد يعرفك ولا ولا تذكر. قال الله سبحانه وتعالى هل اتي على الانسان حين لم يكن شيئا  
مذكورا؟ الانسان ادم نفسه لم يكن شيئا مذكورا. شف قال ثم خلقه الله. اذا اوجده من العدم غير موجود. الذي اوجد السماوات -  
00:28:40

اوجد الارض اوجد النباتات اوجد الماء اوجد الانسان الحيوان ما الذي اوجده؟ شف عظمة هذا الاسم قف معه خالق اوجد ثم بعد  
لذلك قال الباري الباري الذي لما اوجد هذا المعدوم خلقه. يعني انسان ما هو اصله ماء نطفة ماء - 00:29:00

هذه الماء هذه خلقها الله في هذا الانسان. ثم لما خلقها انشأها انسانا. هذه النطفة قد قد تنشأ انسانا قد تنشأ شيء اخر هذه الان  
المراحل الثانية مرحلة البريء. برأها الله سبحانه وتعالى هو رب البرية سبحانه وتعالى. هو رب البرية. برأ - 00:29:20

الله سبحانه وتعالى كما قال من قبل ان نبرأها اي نوجدها هي معدومة خلقها الله ثم كونها لما تكونت انتقلت الى مرحلة ثانية تأتيك  
مرحلة ثانية ما هي المرحلة الثانية؟ الثالثة هو الذي يصوركم في الاراحم. الانسان - 00:29:40

لطفة بعد النطفة علقة قطعة دم صغيرة بعدها مضغة قطعت لحم ما فيها شيء قطعة هذه مخلوقة الان الان عرفنا انها مخلوقة وبرأها  
الله اوجدها الله. هذه الان عندنا المرحلة الاولى والثانية خلق والبرء. طيب بعدها - 00:30:00

قال المصور كيف المصور الذي صورها؟ جعل لها ايدي جعل لها رأس جعل لها ارجل خلط اجهزتها كلها اجهزة كلها خلقها سبحانه  
وتعالى. هنا يأتي المصور قال الله سبحانه وتعالى هو الذي يصوركم في الاراحم كيف يشاء - 00:30:20

كيف يشاء؟ وقال سبحانه وتعالى ما غرك بربك الكريم؟ الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبت أبيض أسود طويل  
قصير في أي صورة ما شاء ركبك سبحانه وتعالى ما تستطيع أن تختار لنفسك وربك يخلق ما يشاء - 00:30:40

اختار شف قال سبحانه وتعالى الخالق الباري المصور ثم ختم بقوله باجمل ما يكون قال له الاسماء الحسنى لا تظن هذا هذه الاسماء  
فقط. هذه اسماء قليلة جدا. الله له الاسماء الحسنى واسماءه لا يمكن ان يحصرها الانسان. لا يمكن ان يحصرها الانسان - 00:31:00  
كلش من هو الك سميت به نفسك او انزلت في كتابك او علمت به احد من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك استأثرت به في  
علم الغيب عندك يعني لا احد يعرفه. ما احد يستطيع ان يصل الى نهاية الاسماء. نهاية الاسماء. حديث ان لله تسعة وتسعين اسماء هذا  
من باب التمثيل. يعني تسعة وتسعين اسم - 00:31:20

فقط شيء قليل بالنسبة لاسماء الله الحسنى. ولذلك قال له شف قدم الجار المجرور له الاسماء الحسنى الذي بلغت في الحسن والجمال  
والمعاني للاسماء الحسنى. ثم قال يسبح اي ينزعه من الذي يسبح وينزعه - 00:31:40

قال يسبح له من ما في السماوات والارض. كل من في السماوات والارض يسبحون الله ويعظمونه وينزلونه الا الكافر. والا المخلوقات  
تسبحه. السماوات تسبح. والاراضين تسبح والحجر يسبح والجبل يسبح والماء يسبح. كل شيء يسبح لله - 00:32:00

وان من شيء الا يسبح بحمده الا هذا كافر. الكافر الكافر هو الذي هو الذي يخرج منها. ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى الم ترى ان الله  
من يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب لما جاء عند الانسان قال وكتير  
من الناس - 00:32:20

كثير اخر قال كثير حق عليه العذاب. ومن يهين الله فما له من مكرم. الذي يهينه الله ما يكرمه احد كيف اهانهم الله؟ صرفهم عن عبادتهم وصرفهم عن سجوده. لا يستحقون ان يسجدوا لله اذلهم الله واغفل قلوبهم وابعدهم. قال يسبح له ما في السماوات -

00:32:40

والارض وهو العزيز في ملكه وقوته سبحانه وتدبره الحكيم في جميع خلقه وتدبره لهم سبحانه وتعالى الحكيم بحكمة لاحظ شف حتى تتأمل السورة ختمت باي شيء يسبح في علم مضارع افتتحت به شيء سبح لله -

00:33:00

البداية تسبيح وتعظيم واجلال وتقديس لله وخاتم التسبيح وتعظيم واجلال وتقديس لله سبحانه وتعالى في ايات شف من الآية الثامنة عشرة الى الآية الرابعة والعشرين حوالي ست او سبع ايات عشنا معها هذه المدة قليلة -

00:33:20

ولله الحمد قاربت تقريبا نصف ساعة عشنا معها تأملناها تفكernا فيها نسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيدنا وان ينفعنا وان يبارك لنا والحمد لله ما مضى من اوقاتنا شيء. وما مضى من اعمالنا شيء لما عشنا هذه الدقائق بل ليت جميع اوقاتنا تكون في مثل هذا مثل هذا الوقت -

00:33:40

نسأل الله ان يبارك لنا وان يوفقنا وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يثبتنا على الحق حتى نلقاه ولا يجعلنا واياكم من اتقوا هو حق تقاته واستعدوا للقاء. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:34:00

كل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وما انا من المشركين -

00:34:17